الفصل الثالث والثلاثون

بالتراضي وبالحق والعدل تم تطبيق قانون المجهود الحربي على سيارات الليموزين من المواطنين سواء من قيمة الاستئجار أو بونات البنزين والتي نستعين بها في تنقلات الضباط بالمأمورية والتي (أسندها لى أيضًا السيد المحافظ) بلا بخس أو جشع وهنا تجاوب كل المواطنين المخلصين الأسوانيين الرجال الطيبين ما داموا مرضيين..

كنت قد وضعت بطاقات بأسماء الضباط على مقر إقامتهم جميعا سواء في الاستاد أو الفنادق أو سيارات اللواري والليموزين وأقمت الخيام للجنود ووفرت لهم كل وسائل الإعاشة على خير وجه وحتى الترفيه.. وبعد أن اصطحبت سيادة المحافظ في سيارته لتفقد جميع إجراءات الترتيب والتجهيز للمامورية في جميع الأماكن وارتسمت على وجه سيادته بسمه السعادة والفخر عامة.. والافتخار بي خاصة.. وهنا.. اقترحت على سيادته أن يقرر مكافأة أو حافزًا بسيطًا لأولاده المخلصين جنودًا وضباطًا وخاصة أن أكثر من عبء نصف المأمورية على عاتقهم فوافق على الفور..

كنّا قد وصلنا مكتب سيادته فكتبت مذكرة المكافأة بخطي ويدي بمبلغ زهيد يومي للجندي والضابط لجميع مدة المأمورية

التي كانت مقدرة بأربعين يومًا تقريبًا وأشر سيادته عليها بالموافقة والصرف فورًا.. نزلت صرفتها في الحال. وضعت مكافآت الجنود إجمالية باستمارة ومكافأة الضباط لكلٍّ في مظروف باسمه.. كانت مكافأة بفضل الله لا تقل عن راتب شهر.. ومحدش.. افتكرني بحاجة.. وقَعَدت أعيط.. وأعيط.. إلى أن وصلت جميع القوات بالقطار.. وحدث ما لم يكن في الغربان؟

●●●